

الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل

[259] الآيتان: 67 - 69 وقالَ يَبْدِئُ لَّا تَدْخُلُوا مِنْ بَابٍ وَاحِدٍ
وَادْخُلُوا مِنْ أَبْوَابٍ مُتَفَرِّقَةٍ وَمَا أُغْنِي عَنْكُمْ مِنَ الْإِيمَانِ مِنْ شَيْءٍ
إِنَّ الْحُكْمَ إِلَّا لِلَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَعَلَيْهِمْ فَلَا تَيْتَوَكَّلُوا
إِلَّا بِهِ 67 وَلَمَّا دَخَلُوا مِنْ حَيْثُ أَمَرَهُمْ أَبُوهُمْ مَّا كَانَ
يُغْنِي عَنْهُمْ مِنَ الشَّيْءِ إِلَّا حَاجَةً فِي نَفْسِ يَعْقُوبَ قَضَاهَا
وَإِنَّهُ لَذُو عِلْمٍ لِمَا عَلَّمْنَاهُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ
68 التفسير وأخيراً توجه إخوة يوسف صوب مصر للمرة الثانية بعد إذن أبيهم وموافقته
على إصطحاب أخيهم الصغير معهم، حينما أرادوا الخروج ودعهم أبوهم موصياً إياهم بقوله:
(وقال يا بني لا تدخلوا من باب واحد وادخلوا من أبواب متفرقة) ثم أضاف: إنه ليس في
مقدوري أن أمنع ما قد قدر لكم في علم الله سبحانه وتعالى (وما أغني عنكم من الله من شيء)
ولكن هناك بعض الأمور التي يمكن للإنسان أن يجتنب عنها حيث لم يثبت في حقها القدر
الإلهي